

بحار الأنوار

[391] يخافه من المخالفين المستولين على الامة، قال ا [تعالي: " لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من ا [في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم ا [نفسه " فهذه رخصة تفضل ا [بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر. 11 - كتاب صفات الشيعة للصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن ابن فضال قال: سمعت الرضا عليه السلام، يقول: من واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلًا أو مدح لنا عابًا أو أكرم لنا مخالفا فليس منا ولسنا منه، (1). وعن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن الرضا عليه السلام أنه قال: من والى أعداء ا [فقد عادى أولياء ا [، ومن عادى أولياء ا [فقد عادى ا [وحق على ا [أن يدخله في نار جهنم (2). وبإسناده، عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال: إن ممن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال، فقلت: يا بن رسول ا [بماذا ؟ قال: بموالة أعدائنا ومعاداة أوليائنا، إنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الامر، فلم يعرف مؤمن من منافق (3). وبإسناده، عن الصادق عليه السلام قال: من أشيع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا (4). 12 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: نهى رسول ا [صلى ا [عليه وآله عن زبد المشركين يريد به هدايا أهل الحرب (5). 13 - كتاب الاستدراك: قال: نادى المتوكل يوما كاتبًا نصرانياً أبا نوح فأنكروا كنى الكتابيين فاستفتى فاختلف عليه فبعث إلى أبي الحسن فوقع عليه السلام بسم ا [الرحمن الرحيم ثبت يدا أبي لهب، فعلم المتوكل أنه يحل ذلك لان ا [قد كنى الكافر.

(1) صفات الشيعة الرقم 10. (2) صفات الشيعة

الرقم 11. (3) صفات الشيعة الرقم 14. (4) صفات الشيعة الرقم 17. (5) نوادر الراوندي ص